





العدد الحادي عشر - ٢٠٠٥م

# Engineering SENSE

## إقرأ في هذا العدد

- الدكتور علي الموسى في حوار صريح للحس.
- كاميرا الحس الهندسي تسلط الضوء على بعض مرافق الكلية.
- شارك بمسابقة الحس.
- أمين عام نقابة المهندسين م.ناصر الهنيدي: (أجمل أيام عمري هي تلك التي قضيتها في رحاب كلية الهندسة).
- في استطلاع أجرته الحس: ٨٠٪ من طلاب الكلية يجدون أن الطالب لا يستطيع أن يعبر عن رأيه بصراحة لا في المجال الأكاديمي ولا السياسي.




معبرة عن حسكم وهمومكم وأفكاركم، حاملة عبق عشرة أعداد سابقة، متنقلة من زهرة إلى زهرة بين أدب و سياسة و فكر و ثقافة، واضعة يدها على مواجعكم و قضاياكم، مؤكدة على تحري الموضوعية في طرحها، تطل عليكم مجلتكم **(مجلة الحس الهندسي)**، آملة أن تحوز على إعجابكم، و راغبة بأن لا تبخلوا عليها بآرائكم ومشاركاتكم.

أسرة التحرير

تهنئة تهنئة تهنئة

**تهنئة لجميع خريجي الكلية**

تتقدم كتلة الاتحاد الإسلامية بأجمل آيات التهنئة والتبريك من خريجي كلية الهندسة (٢٠٠٥-٢٠٠٤) و تسأل الله أن يوفقهم إلى كل خير...

تهنئة تهنئة تهنئة

**تتقدم كتلة الاتحاد الإسلامية بأجمل آيات التهنئة والتبريك من:**

أحمد الجبتاوي - محمد البشتاوي

فادي حرز الله - أسامة مجلي

محمد خير - محمد التميمي

عبد الرحمن شهوان

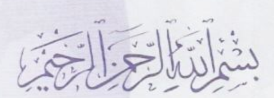
بمناسبة التخرج وتسأل الله العلي العظيم أن ينفع بهم الأمة الإسلامية.

## ردود

- إلى الطالب حمزة صالح شكرا على المشاركات السنفورية و نعدك بأن تنشر في عدد السنافر الخاص.
- إلى محمد عبد الله مشاركتك قيمة لكن نعتذرعن عدم نشرها بسبب طول المقال.
- إلى الطالب سامح الكاريكاتير جميل ونحتفظ به لعدد قادم.

**ملاحظة: المشاركات تعبر عن وجهة نظر كاتبيها.**




## زميلات وزملاء المستقبل القريب
## طلاب كلية الهندسة في الجامعة الأردنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باسم نقابة المهندسين الأردنيين أزجي لكم جميعا أجمل تحيه عبر هذه النافذة الصغيرة والرائعة (مجلة الحس الهندسي)، **هذا الحس الواعي الذي يثلج الصدر ويشرح القلب وينعش النفس**، عندما أرى جامعتي الأردنية وكليتي التي أعتز بأنني أحد خريجيها تخرج هذه الأعداد المفعمة بالأمل والمسلحة بالعلم، وأراها اليوم مشرقة الوجوه وقادة العزيمة ماضية الإرادة.

للجامعة الأردنية – جامعتنا الأولى– مكانتها العزيزة على قلب كل أردني، ففي رباها الخضراء غرست راية أول صرح جامعي في بلادنا، وكانت راية خضراء، وكانت:

المنى عندنا لونها أخضر

ولا أذيع سرا إن قلت بأن **أجمل أيام عمري هي تلك التي قضيتها في رحاب كلية الهندسة** بين مراسمها ومشاغلها ومختبراتها وقاعاتها ومسطحاتها، وأظن هذا شعور كل من ذاق حلاوتها ومرارتها.

لقد حرصت النقابة باعتبارها بيتا للخبرة الهندسية ومحضنا للطاقات الإبداعية على احتضان هذه الطاقات والتقاط هذه الإبداعات في مهدها، وحتى قبل أن تتفيأ ظلال الانتساب الرسمي للنقابة، سعيا منها في تشجيع النبوغ والنابغين، ودعم الزملاء المتفوقين، ولما يغادروا بعد مقاعد الدراسة ومناهل العلم.

فكان تواصلنا مع طلبة كليات الهندسة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وكانت جائزة النقابة لمشاريع التخرج للسنة الخامسة على التوالي، وكانت لقاءات استقبال خريجي كليات الهندسة الجدد وكانت العديد من النشاطات المشتركة.

إن العقل العربي أثبت على أرض الواقع وفي ميدان التجربة أنه لو أتيحت له الفرصة وتهيأت له الظروف وسخرت له الإمكانيات فإنه سيتربع على عرش الإبداع والإنجاز والتفوق والتميز، وما الزخم الكبير لعلمائنا ومهندسينا في المهجر إلا دليل على نضوج هذا العقل البشري الذي قاد الإنسانية لثلاثة عشر قرنا وآن له أن يمتلك زمام المبادرة من جديد.

وإن المهندس الأردني اليوم ليحتل مكانة مرموقة ويتميز بسمعة تقنية عالية تجعله في مصاف الرواد، رواد القطاعات الاقتصادية كلها من صناعية وتجارية وخدمية إضافة إلى إنجازاته الإدارية المشهودة، سواء على المستوى الوطني الأردني، أو على المستوى الإقليمي والدولي.

لذا كان لزاما علينا جميعا كمؤسسات تعليمية أو مؤسسات للمجتمع المدني أن نجعل من صلب اهتمامنا وأولوياتنا تكريس هذه السمعة المتميزة ودعمها بمختلف الوسائل.

إن نقابة المهندسين تعقد سنويا حوالي أربعة مؤتمرات دولية والعديد من الأيام العلمية والندوات والمحاضرات في مختلف التخصصات الهندسية بغية الارتقاء في المستوى العلمي والمهني للمهندسين وتنشيط ودعم البحث العلمي الهندسي.

ونقابة المهندسين الأردنيين من النقابات الرائدة في المملكة في مجال تنظيم المهنة وخدمة المنتسبين وتضم في عضويتها ما يقارب ال(٥٨) ألف مهندس من مختلف التخصصات وهي بهذا العدد من الأعضاء تلعب دورا بارزا في المحافظة على مستوى الهندسة والمهندس والذي يعتبر عاملا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الأردني. ومن هنا حرصت النقابة على دراسة شتى السبل والوسائل لتركيز وتطوير العمل الهندسي في مختلف قطاعاته، ومن هذه الوسائل عملت النقابة على تفعيل برامج تدريب وتأهيل المهندسين الجدد من خلال توفير فرص تدريب لدى الشركات والمؤسسات المحلية مع الالتزام بدفع مكافأة للمهندس خلال فترة برنامج التدريب، هذا وقد تأسس في النقابة مركز متخصص لتدريب المهندسين تم اعتماده من اتحاد المهندسين العرب يسعى لتنمية القدرات البشرية والهندسية ويساهم في نقل التكنولوجيا للقطاع الهندسي في الأردن عن طريق عقد البرامج المتخصصة في المجالات التدريبية المختلفة والتي تنمي قدرات المهندس والمؤسسات التي يعملون فيها وبالتالي تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني الذي هو عماد الموارد البشرية، وقد تدرب في هذا المركز ما يزيد عن عشرة آلاف مهندس.

وفي الختام أشكر هيئة تحرير (مجلة الحس الهندسي) على هذه الفرصة التي أتاحتها لي للإطلال من خلالها على زملائي طلاب اليوم ومهندسي الغد القريب.

والسلام عليكم ورحمة الله

أمين عام نقابة المهندسين الأردنيين

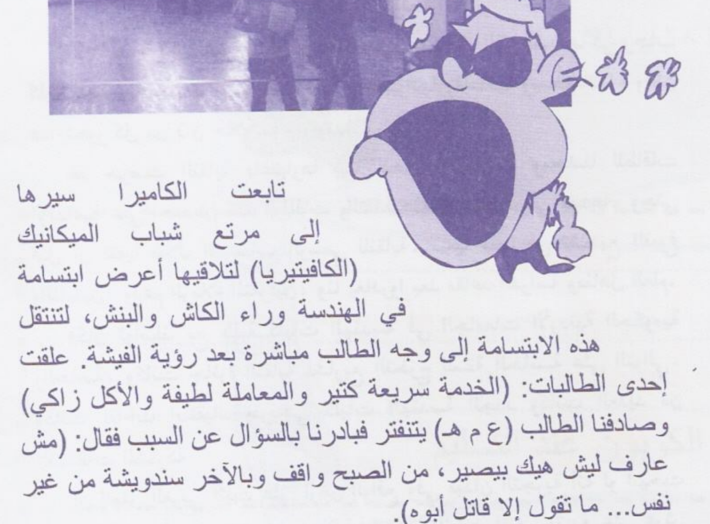
المهندس ناصر ممدوح الهنيدي ٢٣/ ٤/ ٢٠٠٥






# صدق الطرح
# صيد الأخبار
# كشف المشاكل

من مهمات فريق كاميرا الحس الذي بدأ أولى جولاته بكشف عام عن الكلية بكاميرا تصيدت مواضع الخلل لإيجاد حل لها بجهودنا وجهودكم.



أولى المواقع التي زارتها الكاميرا كان الكشك، وهو أضيق غرفة تفتقت عنها مخيلة مهندس معماري، تقع في أقصى الهندسة جهة الشارع عالشمال فبالإضافة لبعده عن مركز الكلية سعته لا تتجاوز طالب/ دقيقة فبينما يقف الشاب عالدور مدة تتجاوز(١٠) دقائق لتمر في الدقيقة عشر طالبات، وبعد عناء وشقاء لا يجد سوى ابتسامة أبو عاهد تخفف عنه وطأة الأسعار، علق الطالب (م أ ع): (يا زلمة توفي لك وبريك خالصة، وبالموت لاطلعت" وعند سؤالنا أبو عاهد عن نوعية البضائع وأسعارها أجاب: (كلو من عند الجمعية).

تساؤل: لماذا لا تستغل المساحة بجوار الكشك لتوسيعه؟ و لماذا لا تفرض الجامعة رقابتها على الجمعية ؟ ولماذا يباع الدخان بينما نحاول منعه داخل الكلية ؟





تابعت الكاميرا سيرها إلى مرتع شباب الميكانيك (الكافيتيريا) لتلاقيها أعرض ابتسامة في الهندسة وراء الكاش والبنش، لتنتقل هذه الابتسامة إلى وجه الطالب مباشرة بعد رؤية الفيشة. علقت إحدى الطالبات: (الخدمة سريعة كتير والمعاملة لطيفة والأكل زاكي) وصادفنا الطالب (ع م هـ) يتنفتر فبادرنا بالسؤال عن السبب فقال: (مش عارف ليش هيك بيصير، من الصبح واقف وبالآخر سندويشة من غير نفس... ما تقول إلا قاتل أبوه).





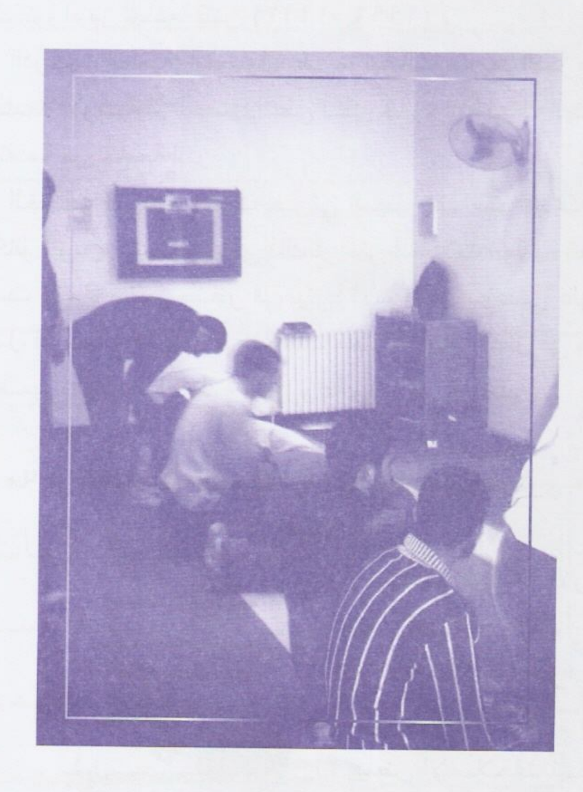

# مظاهرة



مظاهرة ..!!؟؟؟ هذا ما بدا للوهلة الأولى، أكثر من مئة طالب يقفون بقرب مصلى الكلية لكن تبين أنهم فقط طلاب ينتظرون فراغ المصلى لأداء صلاة الظهر، فبالرغم من جهود الشباب لتحسين مرافق المصلى من فرشه بسجاد جديد وإلحاق مكتبتي الأشرطة والكتب و تركيب المراوح والبرادي إلا أن كل هذا لم يغنِ عن توسيع المصلى شيئا من شدة الازدحام، فمساحة المصلى تتسع لثلاثين مصلياً فقط.

وأثناء الجولة عطش أحد أفراد الفريق لكن المفاجأة كانت أن الحنفية مقلوبة ؟؟!!! لكن حالها أفضل من كثير من حنفيات الكلية.





وفي غمرة بحثنا عن حنفية صالحة صادفنا مجموعة من الخريجين الجدد بدا عرج جماعي في أرجلهم اليمنى، ففسروا لنا هذه الظاهرة بدرج الهندسة العظيم، حيث اضطروا خلال السنوات الخمس أن يستخدموا نفس الرجل في صعود وهبوط الدرج. اختلفت الروايات في أصل الدرج، فقيل أنه في زمن الأمويين ازدادت البدانة فبني الدرج لتخفيف الوزن وقيل أنه كان وسيلة تعذيب ابتكرها التتار. ونصحونا باستخدام درج الزراعة.

لتنتهي بهذا جولة كاميرا الحس واضعة أيديكم على بعض جراح الكلية آملة منكم السعي في تطبيبها.

فريق كاميرا الحس

**نعتذر عن الصراحة**



# مقابلة مع الدكتور علي الموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرا لحرص أسرة الحس الهندسي على التواصل بين طلبة ومدرسي كلية الهندسة قامت أسرة المجلة بإجراء المقابلة التالية مع الدكتور علي الموسى.

**نرحب بك في مجلة الحس الهندسي ونرجو منك أن تعرفنا إلى بطاقتك الشخصية؟**

الاسم: د. علي حسين الموسى.

المولد: في محافظة إربد عام ١٩٦٤م.

التعليم: الدراسة المدرسية كانت في كلية طرسنطة، بكالوريوس هندسة كهربائية من الجامعة الأردنية ١٩٨٧م، الماجستير والدكتوراه من جامعة لندن (١٩٩٢- ١٩٩٦) م.

الدرجات العلمية: الحصول على مرتبة الشرف بعد التخرج من الجامعة الأردنية ثم الحصول على أعلى جائزة للدراسات الهندسية المتقدمة من جامعة لندن.

الخبرات المهنية: ابتدأت خبرتي المهنية منذ السنة الثالثة من البكالوريوس، وشجعني على ذلك قراءتي للمجلات العلمية العملية وقمت بإنشاء مختبر صغير في بيتي؛ الأمر الذي ساعدني على أن أعمل في قطاع الصيانة في شركات محلية، وحاليا أعمل في مجال التصميم باستخدام الأنظمة المزروعة والدوائر المنطقية.

**ما هي مقترحاتك للجامعة الأردنية للارتقاء بمستوى طالب الهندسة ؟**



لا تستطيع الجامعة الأردنية وحدها إصلاح البناء الذي نتج عن سنوات دراسية سابقة طويلة، لكن هناك بعض الإصلاحات تستطيع الجامعة الأردنية القيام بها، **فإذا صلحت الإدارة وصلح المدرس فإنه من الممكن إصلاح الطالب**، لذلك أقترح الاهتمام بالعملية الدراسية كعملية وليس كمظاهر، وإعادة النظر في الطريقة التي يتم بها تعين الإدارات المختلفة، وأعتقد أنه من الخطأ أن تساوي الجامعة دخل من يدرس مثلا الهندسة والطب ومن يدرس مثلا الرياضة والتاريخ مع احترامي الشديد للإخوة، وأقترح على الجامعة زيادة الاهتمام بدعوة المدرسين لحضور الندوات العلمية وتحسين سياسات قبول الطلبة استناداً إلى الكفاءة والقدرة.

**ما هي مقترحاتك لطالب الهندسة للارتقاء بمستواه التعليمي؟**

يجب على الطالب تعلم أسلوب الدراسة الجامعية وهو استيعاب وربط وتحليل المعلومات **لا حفظها**، ثم إنه من المهم للطالب إعطاء الأولويات وتنظيم وقته، ولكي يحسّن الطالب من إمكانية حصوله على فرصة عمل يجب عليه أن يحصل على خبرات عملية قبل التقدم للعمل وخصوصاً خلال الفصول الصيفية حيث ترفق مع ال(CV)، وكذلك فإنه من الضروري الاهتمام بالمختبرات وإعطاؤها حقها، وأنصح طلاب هذه الأمة العريقة صاحبة التاريخ الحافل الذهبي بعدم السماح للإحباط بأن يتسلل إلى نفوسهم وأن يكونوا على مستوى من المسؤولية، وعدم الاكتفاء بأقل القليل ومجرد النجاح والتخرج، لذلك يجب على الطالب أن يأخذ ما يستطيع ويترك الباقي على الله، وكذلك يجب على الطالب أن يحسن اختيار رفاقه وأن يتحلى بالجد والصبر.

**هل تعتقد أن الخطط الدراسية لتخصصات الحاسوب والكهرباء والميكاترونكس تصل إلى المستوى المطلوب وتحوي جميع ما يلزم مهندسي هذه التخصصات؟**

بالنسبة لقسم الهندسة الكهربائية فهو قسم عريق وله تاريخ حافل ويضم عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرات، ضمن الظروف الحالية فإن الخطط الدراسية لا بأس بها، على الرغم من أن القرار الذي اتخذ قبل عدة سنوات بتخفيض عدد الساعات إلى ١٥٠ ساعة وفي نفس الوقت زيادة المتطلبات الجامعية أدى إلى أثر رجعي وأن هذا القرار كان اجتهاداً خاطئاً وأعتقد أنه يوجد حاليا توجه للعودة إلى ما كانت عليه هذه الخطط، أما بالنسبة لتخصصات الحاسوب والميكاترونكس فإن من وضع هذه الخطط هدف إلى أن ينتج طالبا قادراً أن ينافس نظراءه من الجامعات الأخرى وفي نفس الوقت يلبي متطلبات سوق العمل المحلي وأن يكون الطالب قادراً على إكمال الدراسات العليا في الجامعات الأخرى.

**ما هي توقعاتك لمتطلبات سوق العمل المستقبلية من المهندسين؟**

لا يوجد رؤية واضحة لسوق العمل على مستوى الدولة وعلى مستوى الشركات وكذلك لا يوجد خطط واضحة لتحقيق رؤى واضحة لمجال العمل الهندسي في بلدنا لذلك فإنه من الصعب تحديد متطلبات سوق العمل المستقبلية وبالرغم من ذلك فإنني أتوقع أن يكون هنالك طلب على تخصصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and communication technology)، لكنني أستطيع أن أقول: أن أي خريج يمتلك خبرات عملية فإنه يمتلك فرصة كبيرة في الحصول على عمل، **ولا يعني أن طالباً تخرج من كلية الهندسة يجب أن يعمل في مجال الهندسة فعلمه يؤهله للكثير من الوظائف التي تتضمن حل المشاكل الفنية أو الوظائف الإدارية** .

**هل تعتقد أنه من الضروري العودة لمحاضرة المناقشة (Discussion) التي كانت مطبقة سابقاً ؟**

الجامعة وأعضاء هيئة التدريس يقدرون أهمية هذه المحاضرة لكن المشكلة تكمن في أن عدد الطلاب الكبير أدى إلى فتح الكثير من الشعب لنفس المادة ومع كثرة الشعب فإنه من الصعب حجز وقت معين لمحاضرة مناقشة، فعلى سبيل المثال في السنوات الأخيرة السابقة تضطر الجامعة لفتح شعب مختبرات صباحية بسبب كثرة عدد الطلاب، وبما أن طبيعة محاضرة المناقشة هي استقبال الأسئلة من الطلاب والإجابة عليها فإنه من الصعب فعل ذلك مع هذا العدد الكبير من الطلاب الذي يصل إلى ٥٠ أو ٦٠ طالبا في الشعبة الواحدة وأرى أن هناك حلا آخرا وهو اللجوء إلى فكرة مساعد التدريس الذي يساعد في الإجابة عن أسئلة الطلاب.

**هل تعتقد أن مختبرات كلية الهندسة تصل إلى المستوى المطلوب ؟**

بما أن عدد الطلاب الحالي قد تجاوز المخطط الأولي لعدد الطلاب وفي نفس الوقت عدم إجراء أية تحديثات لاستيعاب مثل هذه الأعداد مما أدى إلى أن يكون في المختبر عدد أكبر من طاقته وبالتالي عدد أكبر من الطلاب على نفس التجربة وبالتالي عدم تحقيق الفائدة المرجوة، من الناحية الأخرى **فإن مستوى مختبراتنا هو أقل المطلوب** وإذا أرادت الجامعة تخريج طالب هندسة على مستوى متقدم فإنه من الضروري مواكبة آخر التطورات العلمية العالمية وأن يهيئ الطالب من خلال المختبرات للتعامل مع مثل هذه التطورات.

**ما رأيك بسياسة تعيين نصف أعضاء مجلس الطلبة وما ينتج عن ذلك من تحجيم للحريات؟**

أنا أؤمن بالصراع الفكري، وأؤمن بأن الطالب الجامعي طالب ناضج وإذا عومل الطالب بأنه ناضج سينضج، **ومعنى أن تقوم الجامعة بتعيين نصف أعضاء مجلس الطلبة هو أن الجامعة تفرض سلطة أبوية على الطلاب أي أن الجامعة تنظر إلى طلابها أنهم غير ناضجين فكرياً وعقلياً ليحددوا مصلحتهم وهذا من التخلف** في مثل هذه الظروف العالمية، لذلك يجب أن يفسح المجال للطالب لكي يحدد من يحب أن يمثله في مجلس الطلبة حسب فكره وفي النهاية الفكر القوي والمدعم سيربح.

**كلمة أخيرة للطلاب وللكلية وللجامعة وللمجتمع!**

يجب أن لا ننسى أننا كنا وما زلنا جزءاً من أمة عريقة خاضت الكثير من التجارب والأحداث وأجدادنا أثبتوا وجودهم، والتاريخ يعلمنا بأن الأمة بأفكارها ومعتقداتها تنتصر برغم الظروف المحيطة وأنه من الواجب علينا أن نأخذ مكاننا في التاريخ لأننا مسؤولون عما يحدث في العالم، والحل لما في هذا العالم من مشاكل هو البدء بما بدأت به هذه الأمة وبإذن الله ستنتهي إليه وكذلك العالم أجمع وهذه هي مسؤليتنا لأننا أصحاب رسالة قوية وواضحة قادرة على حل مشاكل العالم، **وأنا متفائل لأن التفاؤل مهم ويؤدي إلى العمل الصحيح.**

**هل تؤيد فكرة المجلات الهندسية الدورية، وإذا كنت تؤيدها ماذا تقترح من المواضيع التي يجب أن تحتويها ؟**

أعتقد أن فكرة المجلات الهندسية الدورية فكرة جيدة إذا كان لها أهدافها وتصوراتها، ومن المواضيع التي أقترحها.. مقابلات مع خريجين سابقين التحقوا بسوق العمل، وإبراز مواضيع البحث العلمي للبحوث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا، وأقترح أن تحتوي هذه المجلات أيضا بعض المقالات التي تبحث مواضيع المهارات التي يحتاجها طالب الهندسة مثل مهارات البحث على الإنترنت، وأقترح أن تحتوي فقرات تشجع الطلاب على المشاركة بالمسابقات الهندسية العالمية، وأعتقد أن طلابنا على مستوى يمكنهم من المشاركة، بالإضافة إلى ما اعتادت هذه المجلات على نشره.



# على درج الهندسة

## شبابيه





في مختبر human factor للصناعي و في اختبار لتحمل اليد كانت أرقام بعض الطلاب أقل من أرقام الطالبات "و يا حيف على الرجال".

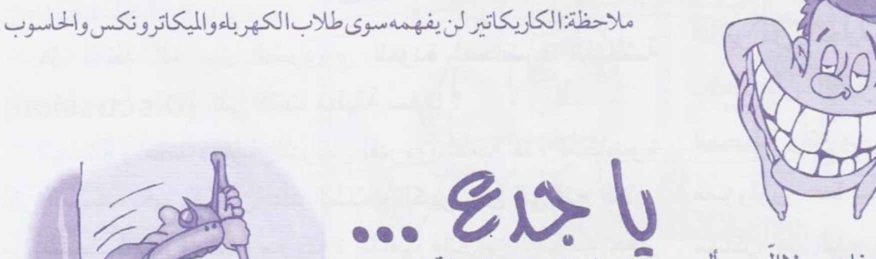
First exam
Electromagnetic

| | |
|---|---|
| Zero | ______ |
| السؤال الأول | ______ |
| السؤال الثاني | ______ |
| السؤال الثالث | ______ |
| Bonus | ______ |

!!?

ملاحظة: الكاريكاتير لن يفهمه سوى طلاب الكهربا والميكاترونكس والحاسوب

## سؤال... سؤال...



في محاضرة polymers للكيماوي، قام أحد الطلاب بسؤال الدكتور سؤالا غامضا (الله أعلم من وين جابه) فأخذ الدكتور يشرح بإسهاب و ينتقل من موضوع لآخر طبعا و الطلبة مش فاهمين إشي، فاستوقفته إحدى الطالبات قائلة :(دكتور أنا مش فاهمة حاجة)، فما كان من الدكتور إلا أن قال :(ليش أنا اللي فاهم ولاإلّي سأل أصلا فاهم، بس المهم إني سكته)!!

## يا جدع ...

**بنات المدني و( الجبلة):**
إذا أردت أن تدمع عينك و أن يرق قلبك تعال و شوف بنات المدني في مختبر الخرسانة، يعملن بارهاق و جد في شغل الجبلة (ولا أجدع عامل) **تحذير:** نحذر الأقسام الأخرى من التحرش بقسم المدني لأن بنات المدني سوف يستخدمن الكريكات والطواري و المسطريانات في الطوشة.

## هاتريك

هاتريك: طالب في قسم الكهرباء سجل هاتريك جديد في قسم الكهرباء عندما حمل مادة للمرة الثالثة...
هذا الطالب مش غبي كما قد يتوارد للذهن، وإنما حظه سيء لأنه لا يوافق مزاج الدكتور الذي يحتكر هذه المادة ..على أي حال..
هذا مش أول ولا آخر هاتريك.

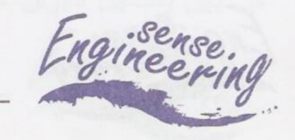
## الامتحان بلا غش كالعصفور بلا عش

حكَّم يراعك في هجاء الغُذَّلِ — وإذا عدِمتَ الغِشَّ يوماً فارحلِ
جهّز أمورك لامتحانك وابتسم — وعلى الذّراعِ براشمٌ وتوكّلِ
نقّل عيونك حيثُ شئتَ مُحاذرا — فالغِش أصلَ علوَّ كلِّ معدّلِ
فإذا عرضتَ لنقشةٍ فاظفر بها — وإذا رآك مراقبٌ فتململِ
وإذا ابتُليتَ بصارمٍ كن هادئاً — وإذا تولّى عنك فافرح واجذلِ
إن أنكر النّردات يوماً نسبتي — فمعدّلي رغم الأنوف يقرّ لي
فبساعدي وبراشمي نلتُ العلا — لا بالدّراسة مثل أيّ مغفلِ
فالغِش حلوٌ والرّسوب خلافه — مرُّ المذاق وطعمهُ كالحنظلِ
لا تهدني دربَ الرّسوب بعزّةٍ — بل فاهدني بالغشّ رفع معدّلي
إنّ الرّسوبَ بعزّةٍ كجهنّمٍ — وجهنّمٌ بالغِشِّ أطيب منزل

## معلم صفر



قد تدرس مادة أو مادتين مع نفس الدكتور أما ١١ ساعة في فصل واحد هذا كثير.. حيث تحول أحد دكاترة الكهرباء مع نقص الكادر إلى مربي صف.



## بالسالب

أعلن دكتور (ص) عن غضبه على طلابه في قسم الكهرباء ذلك أن علاماتهم في ال seconed كانت سيئة جدا ليس هذا سبب غضبه فقط بل لأن هناك أحد الطلبة كانت علامته سالبة حيث أن الامتحان كان مكون من ٤٧ دائرة بحيث أن كل خطأين بشطبوا صح وصاحبنا هذا كان متمكن في المادة زيادة عن اللزوم بحيث أنه أجاب على جميع الاسئلة فأكلها،

**هيك الحياة أول ٧٠ سنة صعبة بعدين بتهون.**

## Coaxial cable

صرح أحد ال profs والذي يعتبر رمزا في قسم الهندسة الكهربائية لطلابه من السنة الثانية بأن الـ avg . لطلبته في هذه المادة لم يصل إلى ٦٠ بالمائة منذ ١٥ عاما (أو ربما قرنا ) وعبر عن ذلك بأنه مصادفة عجيبة.

الطلاب لم يأخذوا كلامه على محمل الجد إلا بعد استلام ال seconed والذي لم يتجاوز . avg الطلاب فيه ٢٥/٩,٦٤ .

وأنا بدوري أتعجب إذ أن أمتنا الإسلامية غيرت أفكارها وعاداتها وقيمها التي اكتسبتها منذ ١٥ قرنا وهذا الـ prof لا يستطيع تغيير أفكاره التي اكتسبها منذ ١٥ عاما ربما بسبب جور أحد ال profs عليه في يوم من الأيام

بقلم مطنش عاالآخر

## يحدث في قسمي؟... يحدث في قسمي؟... يحدث في قسمي؟... يحدث في قسمي؟

- يتنافس دكاترة قسمي دائماً في الهروب من منصب رئاسة القسم خلافاً لدكاترة بقيّة أقسام الكليّة! ولعلّ ذلك يعود إلى ما يتميّز به دكاترة قسمي من احترام شديد لبعضهم البعض..
- في قسمي يقوم أحد الدّكاترة مكرهاً بتدريس مادة لم يسبق له أن دَرَسَها لا في مرحلة البكالوريوس ولا في مرحلتي الماجستير والدّكتوراة!
- عدد غير قليل من دكاترة قسمي ينزل عليه الوحي في آخر المحاضرة فيستمر في الشّرح إلى ما بعد نهايتها بخمس أو عشر دقائق ثم يقوم بتفقّد الغياب!
- أحد دكاترة قسمي يتذكر أنّ لديه امتحاناً قبل وقت الامتحان بقليل فيبدأ بكتابة الأسئلة بسرعة ويصوّر كلّ صفحة تجهز ويوزّعها على الطّلاب الذين يستلمون الأوراق في غير ترتيب فيقومون بترتيبها ثمّ يدور المراسل عليهم بالمكبس لكبسها بعد انتهاء التّوزيع والأوراق لا زالت ساخنة!
- أحد دكاترة قسمي يحلو له أن يعلّم الطّلاب فنون المقامرة أثناء أخذهم المواد معه فيقوم بعرض مغر عليهم قبيل فترة الامتحان الثاني يتلخّص في مضاعفة علامة الامتحان الثاني لمن شاء واحتسابها بدل علامة الامتحان الأول مهما كانت النّتيجة، ويوقّعهم على أوراق التّنازل عن علامة الامتحان الأوّل، ثمّ تأتي نتيجة الامتحان الثّاني فيَعِزُّ بها أقوام ويَذِلُّ آخرون!
- أحد دكاترة قسمي يبدو واثقاً بأن أكثر الطّلاب لن يجدوا إلى حل امتحانه سبيلاً فيعرض عليهم كلّ سبل المساعدة المتاحة في الدّنيا أثناء الامتحان ومنها الاتّصال بصديق لعدد غير محدود من المرّات بشرط أن لا يكون الصّديق هو دكتورنا نفسه!
- يتفاخر أحد دكاترة قسمي بأن علامة الطّالب الفاهم للمادة فهماً ممتازاً ستكون صفراً ما لم يقم بحلّ أسئلة الكتاب جميعها وحفظ أفكارها!
- عدد من دكاترة القسم يصمّمون امتحاناتهم بحيث يكون تحصيل الطّالب للعلامة الكاملة مستحيلاً رغم تكرار معظم الأسئلة على مرّ السّنوات، ويُصدم الدكتور حين يرى علامة أحد الطلبة تقترب من العلامة الكاملة ولا يخفّف من صدمته إلا معرفته بأنّ هذا الطالب يأخذ معه المادة للمرة الثّالثة!
- في حالة تعيين دكتور جديد في قسمي فإنّ طلابه يحظون بأحسن علامة وأرقى معاملة في أول فصول تدريسه، ثمّ يبدأ منحنى العلامة والمعاملة بالانحدار بعد سماع الدكتور لنصائح حكماء القسم بأن الطلاب (ما بينعطوا وجه)!

مسخّم في قسم العجائب









# نشاطات كتلة الاتحاد الإسلامية في كلية الهندسة

كما عودتنا كتلة الاتحاد الإسلامية وفي كل فصل جديد يتجدد نشاطها ونشاطاتها فهاهي تقدم لطلبة الكلية كل ما هو جديد وممتع ومفيد وهنا نذكر بعض نشاطاتها خلال السنة الماضية.

## رحلة الأخوة

هذا كما أطلق على الرحلة التي قام بها طلاب دفعة ٢٠٠١ التي تميزت كثيرا عن أي رحلة سابقة حيث خرج أكثر من خمسين طالبا من مختلف الأقسام (طبعا الأغلبية كانت من قسم الكهرباء) في رحلة إلى منطقة الكرامة، والذي ميز الرحلة بشكل كبير هو الروح الأخوية التي كان يتحلى بها جميع الطلاب وهو ما كان واضحا في جميع مراحل الرحلة.

كما تم تصوير (فيديو) مقتطفات من الرحلة وتخصيص جزء من الفيديو لكل طالب يوجه الحديث فيها لجميع زملائه وتم توزيع هذا الفيديو على جميع من شارك في الرحلة مجانا.



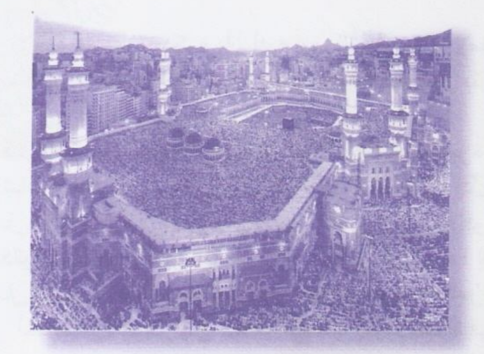



## رحلة دفعة ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ ورحلة السنافر

كما قامت كتلة الاتحاد الإسلامية بتنظيم رحلة لكل من دفعة ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ ورحلة للسنافر وتكللت هذه الرحلات بالنجاح وحققت التعارف بين أفراد كل دفعة.

## حفل السنافر وتوزيع cd's

بالتعاون مع نقابة المهندسين قامت كتلة الاتحاد الإسلامية بعمل حفل إرشادي للسنافر في نقابة المهندسين بحضور نقيب المهندسين وعدد كبير من (( سنافر)) الكلية حيث اشتمل الحفل على كلمات إرشادية وأناشيد وسكتشات، كما تم توزيع cd يحوي أسئلة سنوات سابقة وبعض البرامج الهندسية على جميع السنافر إضافة إلى الخطط الاسترشادية لجميع التخصصات .



## رحلة العمرة

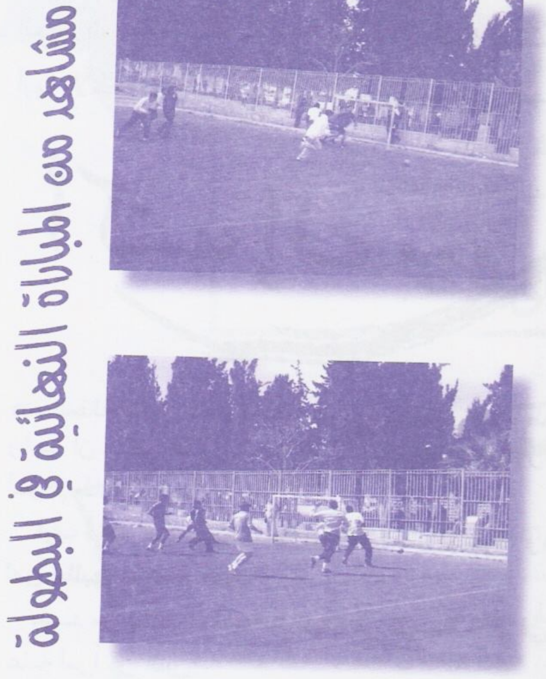
قامت كتلة الاتحاد الإسلامية بتنظيم رحلة عمرة إلى الديار المقدسة بعد الفصل الدراسي الصيفي عام (٢٠٠٣-٢٠٠٤ )م حيث قام عدد من طلاب الكلية ومن مختلف الأقسام بأداء مناسك العمرة وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم العودة إلى أرض الوطن بعد قضاء أحد عشر يوما في طاعة الله .






# الدوري الهندسي العاشر

مشاهد من المباراة النهائية في البطولة



استطاع حامل اللقب فريق (شيوخ يونايتد) الحفاظ على لقبه بالفوز في الدوري الهندسي للمرة الثانية على التوالي على منافسه الكبير اسكو محلاس (الوصيف) بعد مباراة حامية الوطيس من الطرفين استطاع فيها الأول انتزاع الفوز انتزاعا بالتسجيل في الوقت الإضافي الثاني. بهذه النتيجة اختتم الدوري الهندسي الكبير الذي نظمته كتلة الاتحاد الإسلامية في هذا الفصل وضم الدوري ستة عشر فريقاء وكان للدوري صدىً كبيرا في الكلية لمدة أسبوعين كما تميز بمتابعة جماهيرية كبيرة.

ومبارك لفريق شيوخ يونايتد وhard luck للفرق الأخرى.

# مجد كولا

وتفعيلاً لدور الطلبة المهم في مقاطعة المنتجات الصهيونية والأمريكية قامت كتلة الاتحاد الإسلامية بإبداع منتج وهمي جديد أطلق عليه ((مجد كولا)) وكتب عليه ((تذوق طعم النصر)) وتم توزيعه مجانا على الطلبة .



# درس الكورت

واستمراراً للأعمال الدعوية المنبثقة عن كتلة الاتحاد الإسلامية قامت بعمل لقاء في الكورت حيث قام أحد الإخوة بإلقاء موعظة قصيرة تلاها التعارف بين الطلاب الحاضرين وتوزيع الضيافة.




# إحياء ذكرى الشهداء

كما وقامت كتلة الاتحاد الإسلامية بإحياء ذكرى الشهداء الأبرار؛ ففي ذكرى استشهاد المهندس البطل يحيى عياش تم توزيع قلم مكتوب عليه تاريخ استشهاد المهندس وفي ذكرى استشهاد شيخ فلسطين الشيخ المجاهد أحمد ياسين و الشيخ البطل أسد فلسطين الدكتور عبد العزيز الرنتيسي تم توزيع مداليات عليها صورة لكلا الشيخين رحمهما الله وتم توزيع ملصق للشيخ عبد العزيز الرنتيسي رحمه الله.



# معايير تولي القيادة



الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، أما بعد...

أيها الأحبة طالبات وطلاب كلية الهندسة في الجامعة الأردنية

## أكتب إلى ...

- عقولكم المنيرة وقلوبكم المتفتحة
- شخصياتكم القيادية وهممكم العالية
- حسكم الهندسي

هذه المقالة لتكون خطوة على طريق تحقيق ذاتكم وطموحاتكم، راجيا أن تلاقي القبول و الإعجاب منكم. والله من وراء القصد أخوكم طارق سويدان.

**كيف نختار من نوليه مسؤولية القيادة أو الإمارة؟ وهل تعطى لمن يطلبها أم تمنع عنه؟**

يقصد من يطلب الإمارة أو القيادة في مؤسسة ما أو في المجتمع عامة أمراً من اثنين:

**الأول:** أن يستفيد من منصبه هذا في الحصول على الجاه والمال والتحكم في العباد، وهذا مذموم لا يقره شرع ولا ناس. وقد يكون الشخص مستقيماً لكنه لأسباب أخرى لا يصلح لتحمل المسؤولية.

وفي حالة الرغبة في الاستفادة من المنصب ننظر في الحديث التالي: عن أبي موسى قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال أحد الرجلين: يا رسول الله أمّرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل. وقال الآخر مثل ذلك، فقال: (إنا والله لا نولي على هذا العمل أحداً سأله ولا أحداً حرص عليه). أخرجه مسلم.

من هنا يتبين لنا أن الطامع في المنصب لا يعطى إياه لأنه في الغالب سيسيء استخدامه ويؤذي المؤسسة أو الجهاز الذي يديره، فهو ليس مخلصاً للمنظمة ولا يهمه مصلحتها ونجاحها بقدر ما يهمه استغلالها في تعظيم مكانته وأمواله على حسابها.

أما الشخص الذي لا يصلح مع كونه مخلصاً فلنا في أبي ذر الغفاري خير مثال عليه. عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله: ألا تستعملني؟ قال: (إنك ضعيف وإنها أمانة. وإنها يوم القيامة لخزي وندامة. إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها). أخرجه مسلم. فهذا أبو ذر الصحابي الجليل المخلص لدين الله وللرسول عليه الصلاة والسلام تمنع عنه الولاية ليس لشك في إخلاصه وولائه ولكن لضعف في شخصيته قد لا يتيح له القيام بواجبات الولاية كما ينبغي فتكون خزياً وندامة له يوم الحساب.

**الثاني:** أن يطلب الشخص القيادة أو تولي الإدارة لأنه لا يوجد من هو أكثر أهلية للقيام بها. ولأنه يخشى إذا تولاها غيره أن لا يحسنها، والطلب بهذه النية أمر مثاب مأجور ومعان عليه إن شاء الله. والأدلة على ذلك كثيرة نذكر منها طلب يوسف عليه السلام للولاية لا طمعاً فيها ولكن لمعرفته بأنه أفضل من يقوم بها في ذلك الزمان والمكان.

(قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) يوسف (٥٥).

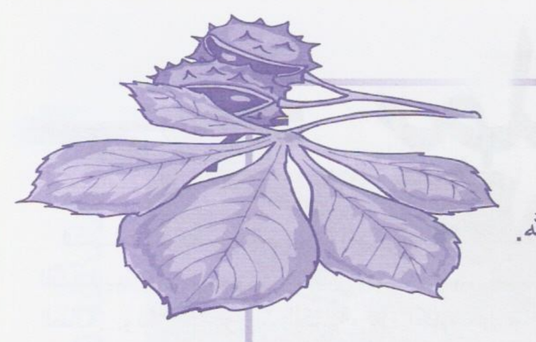
فكان الطلب هنا مرتبطاً بالحفاظ على الأمانة والعلم بالأمر وكيفية تصريفه - أي الكفاءة بلغة عصرنا. إذ أدرك عليه السلام أنه ليس هناك من هو مثله في العدل والإصلاح وتوصيل الحقوق إلى الفقراء والمحتاجين.

كما أن الرسول عليه الصلاة والسلام ولى الصدائي الآتي من اليمن الولاية عندما طلبها على قومه لما رآه من كفاءته وصلاحه.

وهكذا نخلص إلى أن من الممكن أن يعين طالب الإدارة أو القيادة والساعي لها في المنصب الذي يطلبه إذا كان مخلصاً أميناً وقوياً وكفؤاً ومتميزاً عن المنافسين له في تولي نفس المنصب.

د. طارق محمد السويدان





# من تعلق قلبه

بالدنيا لم يجد لذّة الخلوة مع الله.
باللهو لم يجد لذة الأنس بكلام الله.
بالجاه لم يجد لذة التواضع بين يدي الله.
بالمال لم يجد لذة الإقراض لله.
بالشهوات لم يجد لذة الفهم عن الله.
بالزوجة والولد لم يجد لذة الجهاد في سبيل الله
ومن كثرت منه الآمال.

**لم يجد في نفسه شوقاً إلى الجنة.**

## هكذا ينبغي أن نخاطب الناس ...

لن نتدسس إليهم بالإسلام تدسساً. ولن نربت على شهواتهم وتصوراتهم المنحرفة.. سنكون صرحاء معهم غاية الصراحة.. هذه الجاهلية التي أنتم فيها نجس والله يريد أن يطهركم .. هذه الأوضاع التي أنتم فيها خبث، والله يريد أن يطيِّبكم.. هذه الحياة التي تحيونها دون، والله يريد أن يرفعكم .. هذا الذي أنتم فيه شقوة وبؤس ونكد، والله يريد أن يخفف عنكم ويرحمكم ويسعدكم.. والإسلام سيغير تصوراتكم وأوضاعكم وقيمكم، وسيرفعكم إلى حياة أخرى تنكرون معها هذه الحياة التي تعيشونها، وإلى أوضاع أخرى تحتقرون معها أوضاعكم في مشارق الأرض ومغاربها، وإلى قيم أخرى تشمئزون معها من قيمكم السائدة في الأرض جميعاً.. وإذا كنتم أنتم - لشقوتكم - لم تروا صورة واقعية للحياة الإسلامية، لأن أعداءكم - أعداء هذا الدين - يتكتلون للحيلولة دون قيام هذه الحياة، ودون تجسد هذه الصورة، فنحن قد رأيناها - والحمد لله ممثلة في ضمائرنا من خلال قرآننا وشريعتنا وتاريخنا وتصورنا المبدع للمستقبل الذي لا نشك في مجيئه!

سيد قطب - معالم في الطريق



## أسعد السعداء

إن أسعد السعداء الذي جعل هدفه الأسمى وغايته المنشودة حب الله عز و جل، و ما ألطف قوله تعالى: ((يحبهم و يحبونه)).. فقال بعضهم: ليس العجب من قوله يحبونه و لكن من قوله: يحبهم، فهو الذي خلقهم و رزقهم وتولاهم وأعطاهم.. ثم يحبهم

# مجلس الطلبة

الساعة الواحدة منتصف الليل... الأوراق مبعثرة أمامي... القلم يهتز في يدي... انتابني شعور نحو الكتابة عن مجلس الطلبة...ولكن إذا قررت الكتابة، هل أكتب عن ماضيه المشرق – كما كنا نسمع – وما وصل إليه من مكانة وسمو، أم عن حاضره المؤلم وما وصل إليه من تدهور ودنو؟ ... تشتتت أفكاري... هل أكتب عن ماضيه أم عن حاضره أم عن مستقبله المجهول؟؟؟

فقررت الكتابة دون أن أرتب أفكاري، وأن يعرض في هذه المجلة دون أي تعديل بعد الانتهاء منه.

كلنا يعلم أن مجلس الطلبة يشكل اللبنة الأساسية في الشارع الطلابي، حيث أنه حلقة الوصل بين الهيكل الإداري في الجامعة وبين جمهور الطلبة، وأنه حامل همومنا إلى المسؤولين، وناقل وجهات نظرهم و أرائهم لنا، فالعلاقة هنا تبادلية تكميلية تطويرية.

فالمعظم منا إن لم يكن الكل يعلم مراحل قتل هذا المجلس وتلاشيه، فكان نظام الانتخاب فيه على شكل انتخاب قائمة، أي يمكن للطالب أن ينتخب لجنة كليته بالكامل، وليس شخصا واحدا، ثم جاء الصوت الواحد، أي ينتخب الطالب شخصا واحدا ، ثم بعد ذلك جاء التعيين، بحيث تقوم الجامعة بتعيين نصف عدد الأعضاء (٤٠ عضوا ) من ضمنهم رئيس المجلس، والناظر إلى هذه المراحل يرى سياسة الجامعة في تحجيم العمل الطلابي ، والابتعاد عن التنمية السياسية التي تدعو الحكومة والوزراء إلى النهوض بها .

هل هذه السياسة فقط، لقتل الحرية أم فعلا لتحجيم الاتجاه الإسلامي في الجامعة أم لنشر الديموقراطية الحقة؟؟؟

**وكانت مشاركتنا في الدورة الأخيرة (٢٠٠٤)**، حتى نحقق بعض الطموحات التي كنا نتطلع إليها، فمنها إلغاء قرار التعيين تحت قبة المجلس، و الارتقاء بالمستوى الفكري للطلبة ونقل الهموم إلى المسؤولين من حيث المشاكل التي تواجهنا، من ارتفاع الرسوم وسوء المأكولات في الجامعة وعدم التناسب بين الثمن والجودة، انتقالا إلى مشكلة الطابعات وتدفئة المصليات، وصولا إلى اللقاءات بين الطلبة والعمداء والهيئة التدريسية، لحل الكثير من المشاكل الداخلية، ولكن واجهتنا العديد من الصعوبات والعقبات التي سأذكرها بقليل من الكلمات، حيث تأخرت الانتخابات من ٤/٢٠ إلى ٥/٢٠ وهذا أضاع من دورة المجلس شهراً كاملا، كما وتأخر انتخاب الهيئة الإدارية للمجلس وكذلك انتخاب لجان الكليات، التي بعضها لم يتم الانتهاء منها إلى الآن مثل كلية الشريعة، وبعضها لا يوجد لها مقر مثل لجنة كلية الطب وغيرها .

أما المشكلة الأكبر، **أن مجلسنا الموقر لم يجتمع سوى مرتين خلال سنة كاملة**، كان اللقاء ينفض لعدم اكتمال النصاب، ولم يتم إجراء عملية التصويت في تلك الجلستين إلا مرة واحدة، ولكن لحسن الحظ لم يتم تنفيذ ما اتفق عليه في ذلك التصويت، حتى لا يثبت المجلس على نفسه أدنى حسنة، وبالتالي وجدنا أنفسنا نطلب الحرية ممن لا يملكها.

ومن الصعوبات أيضا، أنه لم يتم عرض التقرير المالي أمام أعضاء المجلس والاكتفاء بالقول أن المجلس مديون !!! ولم يكن هناك أي نشاط سوى الإرشاد والوثيقة الأردنية التي لم تتم مناقشتها وترتيبها داخل المجلس، ولم يتم أيضا تبليغنا بها، كذلك عدم مناقشة أي قضية تهم الطالب، على الرغم من طرح العديد منها والإصرار منا على مناقشتها ولكن بدون جدوى .

أما على مستوى لجنة كليتنا العزيزة - كلية الهندسة- فكان التعيين له الحظ الأوفر، **حيث أصبح عدد المعينين بالإضافة إلى المنتخبين أكثر من عدد أقسام الكلية**، وهذا فقط في كلية الهندسة، فهل هذا أيضا من باب مظاهر الحرية أم من باب الوصاية علينا والتفكير بالنيابة عنا أم من أجل تحجيم العمل الإسلامي فيها ؟؟!!

وعلى الرغم من هذه المشكلة تم تقديم العديد من طلبات النشاط، مرتين إلى ثلاث مرات لكل النشاطات، ومع هذا كانت ترفض سواء من داخل الكلية أو من عمادة شؤون الطلبة ممثلة بالهيئة الإدارية للمجلس، ومن هذه النشاطات: لقاء العميد مع طلبة سنة أولى في المدرج الكبير، كذلك لقاء الطلبة الخريجين مع الطلبة الآخرين لشرح تجربتهم مع المشاريع للاستفادة منها وتم الرفض أيضا، كذلك رفض إقامة بطولة تنس ودوري كرة قدم، وإقامة مسابقة ثقافية داخل الكلية بحجة أنها ستتطرق إلى السياسة ولم يتم تحسين مرافق الكلية (دورات المياه، المقاعد داخل الأقسام والقاعات، التدفئة والمصليات ) كما وطالبنا بحل مشكلة مختبرات الحاسوب والطابعات ولكن بدون جدوى .

ومن المشاكل التي واجهتنا أيضا عدم اجتماع لجنتنا ولو مرة واحدة بل لم يدخل مقر المجلس الطلاب المعينين كذلك بعض المنتخبين حتى يباركوه لنا،وما خفي أعظم.

**نعلمكم أن طموحاتنا كبيرة، ونعلم أن ثقتكم فينا أكبر، ونعاهدكم بأن نبقى على العهد معكم دوما سواء بالمجلس أو عدمه...**

والله من وراء القصد

أخوكم اسماعيل داود

٢٠٠٥/٤/٢٠



# DREAMS

MANY THINGS WE THINK OF ARE SOMEHOW IMPOSSIBLE TO COME TRUE. EVEN PARTIALLY .& THINKING OF THEM AS THEY WILL NOT COME TRUE CAUSES A LOT OF PAIN FOR OUR SOULS SO IN MY OPINION ONE WAY TO RELIEVE YOUR SELF IS TO ENJOY THESE THINGS AS PRIVATE DREAMS THAT YOU CAN SEE ANY WHERE. ANY TIME YOU WANT THOUGH THE REAL MATTERS ARE INCOMPARABLE TO THIS. BUT THIS COULD BE THE LAST RAY OF THE SUN SHINE YOU CAN SEE BEFORE THE DARK. WHAT CAN I SAY IN THAT THE BLACK SIDE OF THIS IDEA SHOWS WHEN YOU START TO WAKEUP FROM YOUR SWEET DREAM ON THE MISERABLE WORLD FILLING YOUR LIFE STARTING FROM ..UP TO..

AMJED AL-MOUSA

## ربّ ارجعون! ... ربّ ارجعون! ... ربّ ارجعون! ...

توفيت جدّتي فوجدت أشدّ النّاس جزعاً عليها المقصرين في حقّها، يتمنّون لو أنّها تبعث حيّةً فيقومون على خدمتها وراحتها. أمّا من أدّوا لها واجبها فكانوا أقلّ جزعاً يملؤهم الرّضا والتّسليم بقضاء الله وقدره ويسألونه لها الرّحمة والمغفرة.

تأمّلت في الموقف فقلت: عجباً لأمر ابن آدم لا يستفيق لواجبه إلا بعد فوات الأوان. وهؤلاء وإن كانوا مقصرين في حقّ عجوز ماتت فلعلّ دعاءهم لها يغفر بعض ما اقترفوا فإنّ وفاتها تقطعُ عملها ولا تقطع عملهم، أمّا قاصمة الظّهر فهي أن يكون الفرد مُقصّراً في حقّ ربّه الحيّ الذي لا يموت، ثمّ يموت هذا الفرد وهو على حاله من التّقصير فينقطع عمله ويلقى ربّه فلا ينفعه ترداد (ربّ ارجعون لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت)!

علاء دعسان



## واسألوا جدران النفق؟ !

على عجلة كنت البارحة... رأيته بينما كنت أعبر النفق المؤدي إلى الجامعة كانت تحدو عينيه نظرة وتغيب فيهما دمعة لا تجد وقتا للإشراق... طوي البارحة وأطل صباح اليوم صباح جديد.. وأمل بلقاء يوم أفضل.

واليوم قد امتلكت دقائق صباحية أكثر للتمهل والتأمل في هذا العالم الذي نعيش .. ها.. إنه هو نفسه.. بين وجنتيه فرق أعوام قليلة.. لم تكن الأرض أخذته حول الشمس سوى ما يقارب السبع مرات... جاء مسرعا.. بقليل بضاعته.. حانيا رأسه وملقيه على كتفه الأيمن وقد جلس حاجباه على شكل رجاء عجيب؟

ربما لم يعد في بؤسه وحطام طفولته وركام همومه أو حتى رث ثيابه وجفاف يديه وغيرها غرابة فقد اعتدنا المرور على ذاك بقليل من لحظات الشفقة.

ثمة غريب لدي أكثر من ذلك... إنه البوح الطفولي البريء ..قلت: أعطني مما تبيع.. ما اسمك؟ محمد !! هاك النقود يا محمد راح يعد لي حبات المسكة بينما قدمت له سؤالا حائرا.. شاغلت نفسي بالنظر إلى عقارب زماننا فقلت ألا تذهب للمدرسة.. أراك هنا كل صباح..! حدق في النقود.. أكمل عد حبات المسكة بيده الصغيرة... الوقت يمر بطيئا ولا جواب.

امتلأ الطفل رجولة فاقت حرارتها حرارة سؤاله.. قال بقوة: تركت المدرسة وأعمل طوال النهار بدلا من والدي الضرير

لم يتلفظ بأكثر من تلك.. بيد أنه رمى على شفتيه ابتسامة صهرت جدران النفق شفقة وحسرة.

تسللت إلي قشعريرة تركتني أفكر وأفكر.. إلى لحظة انتفض طالب يجلس خلفي في المحاضرة

باحثا بقلق عن سواره الأنيق الذي ضاع!!!!!

نوار سكجها

## ذكريات خريج ....

ما أسرع الأيام ....لولا ما تنقشه في العقل والقلب من ذكريات ما أجملها من لحظات عشتها في أحضان كليتنا الحبيبة تجمعت في خمس سنين كانت كفيلة لتصقل شخصية طالب من طلابها هذه حقيقة لا أستطيع إنكارها ولعل أجمل هذه اللحظات ما عشته في صراع بين الحق والباطل الحق الذي يريد للإنسان وكل إنسان أن يتحرر والباطل الذي يكمم الأفواه ويكبت الحريات مستمدا شرعيته من قوانين وأنظمة أرادت من جامعتنا مرتعا للفساد لكن إرادة الله أبت إلا أن تكون منارة للخير ومنبرا للدعاة كان هذا الصراع و مازال وسيبقى لكنا نجيب

ستظل تشرق شمسنا فوق الذرى — مهما أراد لهاالطغاة أفولا
ولسوف نبقى كالنجوم منائرا — تهدي وإن أرخى الظلام سدولا

أبو عمر



# نتائج الاستبيان حول الحريات و مجلس الطلبة

- هل ترى أن الطالب الجامعي يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية و صراحة في القضايا الأكاديمية؟

١- نعم ٢٥٪ ٢- لا ٧٥٪

- هل ترى أن الطالب الجامعي يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية و صراحة في القضايا السياسية؟

١- نعم ١٥٪ ٢- لا ٨٥٪

- من خلال حياتك الجامعية هل ترى تعامل الجامعة مع القضايا الطلابية يتناسب و مفهوم "التنمية السياسية"؟

١- نعم ١٥٪ ٢- لا ٨٥٪



- هل ترى أن من حق الطالب أن تكون له كلمته في الشأن السياسي؟

١- نعم ٨٠٪ ٢- لا ٢٠٪

- إذا أعطي الطالب كامل حريته. برأيك هل سيسيء استخدامها و يتعد على حرية الآخرين؟

١- نعم ٥١,٦٪ ٢- لا ٤٨,٤٪

- هل ترى أن رجال الأمن الجامعي يتعاملون مع الطلاب بمهنية؟

١- نعم ٤٠٪ ٢- لا ٦٠٪

- لماذا لا يقوم مجلس الطلبة بدوره كما يجب؟

١- بسبب نظام التعيين ٣٦,٦٪ ٢ - سيطرة العشائرية و الحزبية و الطائفية ٢٣,٣٪

٣- شخوص الأعضاء غير فعالة ٨,٣٪ ٤ - تجريده من الكثير من صلاحياته ٣١,٨٪

- هل تعتقد أن تغير نظام الانتخاب أكثر من مرة (الصوت الواحد، التعيين، ...) يهدف إلى:

١- تحقيق مصلحة الطالب وتفعيل المجلس ٥٪ ٢- تحجيم الاتجاه الإسلامي ٥٠٪

٣- تخليص إدارة الجامعة من إزعاج الطلاب ٤٥٪ ٤- ............

- هل تعتقد أن الحل سيكون في:

١) المشاركة بالمجلس و محاولة التغيير من الداخل ٣٠٪

٢) مقاطعة المجلس و التوجه إلى طرق أخرى ١١,٦٪

٣) القبول بالوضع الحالي ٧,٨٪

٤) تغيير ثقافة الطالب و العمل على توعيته بحقوقه ٥١,٦٪

# تحليل نتائج الاستبيان

أجريت هذا الإستبيان على عينة عشوائية مكونة من ١٥٠ طالب وطالبة داخل كلية الهندسة يوم الأربعاء ٤/١٣ الساعة العاشرة.

كثير من الطلاب يجدون أن الطالب لا يستطيع أن يعبر عن رأيه بصراحة لا في المجال الأكاديمي ولا في المجال السياسي أي ما نسبته ٨٠٪ تقريبا، ونجد أن ذلك مناف لسياسات الحكومة في تأهيل جيل قادر على التعايش مع الواقع في المستقبل، وفي دورها في بناء شخصية بناة المستقبل، ونجده مناف لسياسات الدولة التي اتجهت إلى طرق أخرى لتفعل الشباب عن طريق (برلمانات الشباب و بيوت الشباب ...). ونريد أن تعلم رئاسة الجامعة أن الطالب لا يطلب الكثير فهو يريد فقط أن يسمع صوته، وفي تعليق أحد الطلبة :(فقط نريد أن نستطيع سؤال الدكتور داخل المحاضرة عن المادة).

**٨٠ ٪ من الطلاب يرون أن الطالب لا يستطيع التعبير عن رأيه سواء في المجال السياسي أو المجال الأكاديمي**

أكثر من ٨٠٪ من الطلاب يجدون أن الطالب له حق في التعبير عن رأيه في المجال السياسي و يرون أن الجامعة لا تتوافق مع توجيهات الحكومة في (التنمية السياسية). تريد إدارة الجامعة شابا أميا في المجال السياسي بحيث عندما يتخرج وعمره ٢٣ عاما يكون لا يفقه شيئا في السياسة، فمتى سينخرط في مشروع الحكومة (التنمية السياسية).

بعض التنبيهات على سؤال مهنية رجل الأمن الجامعي؛

- تنتهي صلاحيات رجل الأمن الجامعي إذا دخل حرم أي كلية من الكليات إلا في حالات خاصة بطلب من عمادة الكلية.
- يحق لرجل الأمن الجامعي السؤال عن الهوية الجامعية لأي طالب.
- من مهمات رجل الأمن الجامعي منع التدخين والإفطار في رمضان.

جزء كبير من الطلبة٣٦,٦٪ يعتقدون أن فشل المجلس هو

**٣٦,٦٪ من الطلاب يعتقدون أن سبب فشل المجلس هو بسبب نظام التعيين**

بسبب نظام التعيين، و٣١,٨٪ يرون أن السبب في تجريده من الكثير من صلاحياته، أما نسبة قليلة ٨,٣٪ تتفق مع تصريحات رئيس الجامعة - في لقائه مع طلبة الكليات- أن شخوص أعضاء المجلس المعينين و المنتخبين غير فاعلة، ونسبة جيدة٢٣,٣٪ ترى أن سيطرة الإقليمية والحزبية والطائفية هي السبب.

في السؤال عن سبب تغير نظام الانتخابات لأكثر من مرة (الصوت الواحد،التعيين،...) نسبة قليلة ٥٪ رأت في ذلك مصلحة الطالب، ونسبة ٤٥٪ أنه لتخلص إدارة الجامعة من إزعاج الطلاب، ونسبة ٥٠٪ رأت أنه لتحجيم الاتجاه الإسلامي وعند سؤالنا أحد المسئولين في عمادة شؤون الطلبة عن سبب التغيير أجاب :(الجامعة بدها تخلص من وجع الراس تاع الطلاب).

**أكثر من نصف الطلاب يعتقد أنه يجب النهوض بالمستوى الفكري للطالب**

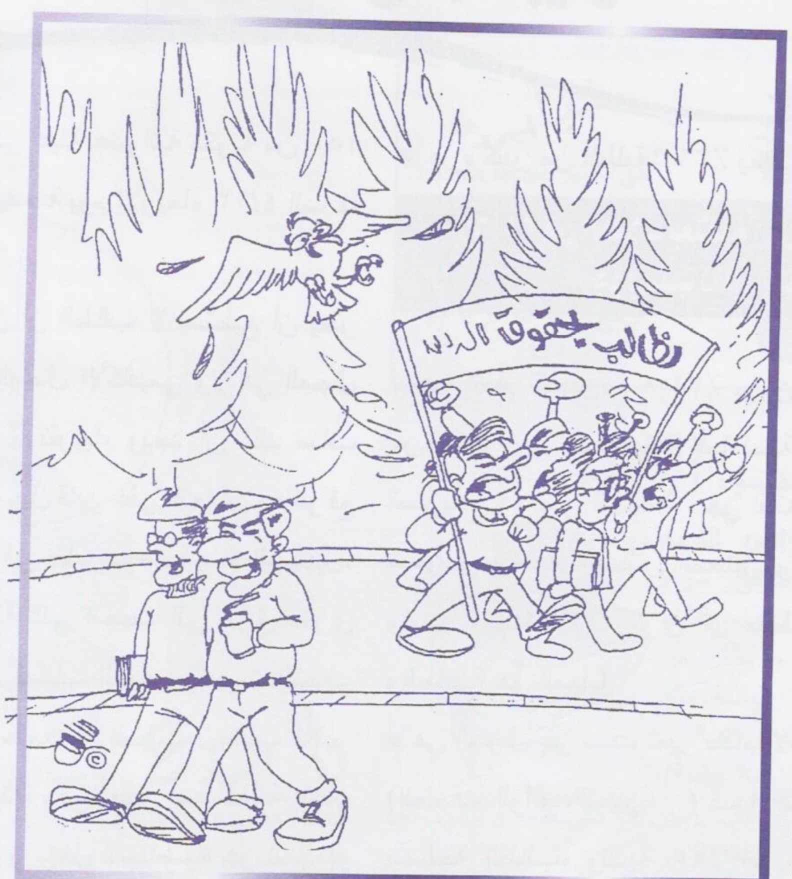
أما الحل في وجهة نظر الكثير من الطلاب٥١,٦٪ كان في توعية الطالب و تغير ثقافته وبنائه البناء المتكامل أكاديميا و ثقافيا و اجتماعيا و سياسيا واقتصاديا ليفيد الوطن ويكون على قدر المسؤولية.

هذا الاستبيان ما جاء إلاّ لفتح آفاق جديدة للتفكير ومحاولة للتعبير عن الشارع الطلابي بالأرقام.

شكرا لكل من ساهم في إنجاح هذه الاستبيان.



# الوعي الطلابي إلى أين ؟!



لست أدري في هذه اللحظة ماذا علي أن أكتب وإلى ماذا علي أن أشير، كل ما أدركه وأعرفه الآن أن الصف الطلابي يعاني من نقص واضح في الوعي على مختلف الأصعدة فكرية كانت أو تاريخية، دينية، اجتماعية أوسياسية إن الطالب في هذه المرحلة من حياته ينبغي عليه أن يحدد لنفسه هوية فكرية تشكل شخصيته وتصقل رأيه وعقله متحرياً الصواب في بحثه لا التشبث فيما يراه ألقاً مبهرجا من الأفكار والطروحات في حين أنها تخفي في ثناياها فكرا فاسدا حمضا ترفضه النفس السوية ويأباه العقل السليم. وإن جاز لي التعبير فنحن نعاني اليوم من أزمة ثقافية حادة نتجت عن إقبال البعض على الغث والسمين من الأفكار والمعتقدات يأخذ منها دون تحديد لما يحتاج منها وما لا يحتاج ولما يجب عليه أن يقبله أو يرفضه.ليبدأ بعدها ببث ما تعلمه مشيعا البلبلة والفوضى في صفوف المعظم الذين أغضوا الطرف عن هذه الأمور، فحري بنا في هذه المرحلة أن ننظر إلى موطىء قدمينا وأن نحدد من نحن وأين نحن، ماذا عندنا ليتكالب العالم علينا ماذا عندنا ليخاف منا، علينا أن نبحث عن الطريق لا أن نشكو التيه والضياع، علينا أن نبحث عن قبس ينير لنا طريقاً بدلا من التعثر والتعذر بظلمتها وحلكة ليلها، علينا أن نعرف حقيقة أنفسنا.

إن الصراع الآن من حولنا صراع أفكار وعقائد، صراع حضارات،البقاء للأصلح أو للأقوى.

ونحن - طلاب الجامعات - نشكل طبقة الشباب المثقف المتعلم الذي يفترض منه أن يرد عن ثقافتها تلك السهام المسمومة التي تحاول أن تقتل في مجتمعنا عراقته وأصالته وتنزع عنه ثوب عزته وكرامته وألقته ليضحي جسدا موانا لا روح فيه ولا حياة متى ندرك أن صراعنا الحقيقي هو صراعنا مع أنفسنا الأمارة بالسوء، مع أنفسنا المتوجسة الحيرى التي ما عاد يملؤها الحب أو يحدوها الأمل فأضحت نفوسا عجوزة يطويها الزمن دون أن يلقي لها بالا تنوء بحمل أجسامها بدلا من أن تكون كقول الشاعر:

وإذا كانت النفوس كبارا ... تعبت في مرادها الأجسام

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

فأين نحن من قوله تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص).

فما بال قلوبنا أصبحت جلاميد من حجر، تداس حقوقنا وتمتهن كرامتنا وتنتهك أعراضنا فلا نحرك ساكنا، أفلا تكون لنا عبرة في طلاب أرض الإسراء وجامعاتها، يحيط بهم بنو يهود من كل جانب ليفتوا من عضدهم وهم كالجبال شموخا وأنفة لا تثنيهم الصعاب ولا تستوقفهم العقبات ففي جامعة بيرزيت ٣٢٠٠ طالب من ٤٠٠٠ كانوا يخرجون في مسيرة حاشدة من بيرزيت إلى رام الله لمسافة تقارب الستة كيلومترات احتجاجا على فصل أحد الطلاب لأنه نظم حفل تأبين أحد الشهداء، وفي جامعة النجاح يدرس الطلاب في البيوت والحقول لألا يفوتوا ما يضيع عليهم نتيجة الإغلاق المستمر والمتكرر للجامعة وكلياتها، وفي مهرجان الأنشودة في جامعة النجاح ظل الناس يتوافدون حتى الساعة العاشرة ليلا لمتابعة فرق النشيد التي تغيب عن صفوف معظمها شهيد أو أسير ودلال تلك الطفلة الصغيرة التي دوى صوتها يزلزل يهود عندما سكتت كل الألسنة وكلهم تحفهم مواكب الشهداء تترا لتسقي أرضا ظمأى لا ترويها إلا الدماء فمتى تشرق شمس الإسلام على قلوبنا ليطرد سناها سحب الدجى وتطل تباشير الحرية على أرواحنا لترقرق بالأمل وتمتلىء عزما وقوة ومضاء.

فالصحوة الصحوة والوعي الوعي أيها الشباب فما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا.

وطني أزف إليك الشباب ... كأنه الزهر الندى

لا بد من ثمر له يوما ... وإن لم يعقد

# قُمْ للشَّهادةِ

قُمْ لِلشَّهادةِ سَيِّدَ الشُّهداءِ
واصعَدْ وخَلِّ الأرضَ للجُبناءِ

الرَّاكِنينَ إلى اليهودِ وسِلمِهِمْ
والمسلمينَ الأَمرَ للأَعداءِ

أَنتَ الطَّبيبُ لأُمَّةٍ بُلِيَتْ بِهِمْ
والسَّيفُ للأَعداءِ خَيرُ دَواءِ

فَدَعِ العَواذِلَ والفَتاوى جانباً
واقْدُمْ حَماسَ العِزِّ في الهيجاءِ

واسْتَفْتِ سَيفَكَ في اليَهودِ وحِلفِهِمْ
واهجُرْ شُيوخَ العَذْلِ والإرجاءِ

يا سَيِّدي أَنْتَ السَّوِيُّ وإِنَّهُمْ
لَهُمُ الخَوالِفُ دُونَما استِحياءِ

يا صاحِبَ الوَجْهِ المُنَوَّرِ بالهُدى
لَكَمِ اهتديتُ بِنُورِكَ الوَضَّاءِ

فاجْعَلْ جِهادَكَ لِلسَّراةِ مَنارَةً
تَهدِيهُمُ في اللُّجَّةِ الظَّلماءِ

وانْثُر دِماءَكَ في الطَّريقِ مُمَهِّداً
فالنَّصْرُ لا يَاتِي بِغَيرِ دِماءِ

مَنْ رَامَ يَبْني عِزَّةً لِبِلادِهِ
فَعَلى الدِّماءِ تُقامُ والأَشْلاءِ

يا صاحِبَ الكُرسِيِّ لَسْتَ مُكَلَّفاً
ولِذاكَ طَالَ تَوَجُّعي وبُكائي

ومُكَلَّفونَ وبَيِّنٌ تَقصيرُنا
لَسْنا ورَبِّكَ في الهُدى بِسَواءِ

فَترَقَّ في الجَنَّاتِ دانِيةِ الجَنَا
واهْزَأْ بِأَهْلِ الزَّيْغِ والأَهْواءِ

وتَمَشَّ في أَرجائِها مُخْضَوضِباً
بِدِماكَ لا بِالطِّيبِ والحِنَّاءِ

فإذا سَأَلتَ عَنِ البِلادِ وأَهلِها
وأَتاكَ في غُرَفِ الجِنانِ رِثائي

فاحْمِل سَلامِيَ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
والآلِ والأَصْحابِ والجُلَساءِ

وانْقُلْ لَهُمْ شَوْقاً يَهُزُّ مَشاعِري
لِلِقائِهِمْ في قِمَّةِ العُظَماءِ

يا قُدْسُ دُونَكِ بَخْسَةٌ أَرْوَاحُنا
فَتَجَهَّزِي لِمَواكِبِ الشُّهَداءِ

هذي حُروفُ قَصيدَتي سَوَّدْتُها
وَغَداً أُبَيِّضُها بِدَفْقِ دِمائِي

وَغَداً يَعُودُ إِلَيْكِ جَيْشُ مُحَمَّدٍ
مُتَغَنِّياً بِالفَتْحِ والإِسْراءِ

القاعد علاء دعسان

# طريق بدأ و لن ينتهي

على تلك الأمتار القليلة التي فصلت بين بيت الشيخ أحمد ياسين والمسجد الذي احتضن ركعاته وسجداته، اختزلت سنوات طويلة من عمر القضية الفلسطينية.. على تلك الأمتار القليلة تكاملت أركان ملحمة جهادية كبرى بتضحياتها وبطولاتها وصمودها... ورفضها للاستسلام والخنوع!

على تلك الأمتار القليلة التي خطت عليها عجلات كرسي الشيخ دربها جيئة وذهابًا إلى المسجد.. خط الشيخ معها (شموخًا تنحني له هامة الدنيا خجولة) حيًا وميتًا!

على تلك الأمتار القليلة، كان الشيخ المقعد (يمشي) (وينتصب) مرفوع الرأس عظيمًا كجبل، مخلفًا خلفه الملايين من أمة الإسلام، مشلولين.. مقعدين وهم أصحاء.. كهشيم يسكن السفح.. كان الشيخ أمة بأسرها سكنت جسد رجل واحد.. وكان في قلبه ألف ألف فارس.. وكان كرسيه آلة حربية جبارة زلزلت الأرض من تحت أرجل الأعداء وألهبت السماء من فوق رؤوسهم ومن تواطأ معهم! على تلك الأمتار القليلة تحقق للشيخ أحمد ياسين ما أراد، فهو الذي طالما ردد (لن يضر حماس أو أحمد ياسين أن أسقط شهيدًا..؛ فهي أغلى ما نتمنى).. تحقق له ما أراد.. وحقق الله به عجيبة من عجائبه، فهاهو (المقعد) يموت موتة الأبطال (بصاروخ ضربه من هنا وخرج من هنا) ويهراق دمه، ليحيا في قلوب الناس إلى أبد الآبدين، ولينقش اسمه بأحرف من نور في أنصع صفحات التاريخ.. في حين مات ويموت عشرات الزعماء والرؤساء والعلماء من أذناب الأنظمة والسلاطين على فرشهم كالدواب النافقة مجللين بعار لا تغسله كل بحار الدنيا!

على تلك الأمتار القليلة، ترجل الفارس.. (صلاح الدين) هذا العصر.. ووضع سيفه في عهدة تلامذه، ليلتحق بركب الشهداء بإذن الله.

وليلتحق كل الخونة والمستسلمين بركب التعساء المخزيين بأمر الله!

على تلك الأمتار القليلة، توقف قلب الشيخ عن الخفقان وفاضت روحه إلى بارئها.. لكنه رغم ذلك بقي حيًا! فأحمد ياسين صار منذ زمن بعيد اسمًا لمدرسة عظمى واسمًا لمؤسسة كبرى واسمًا لمنهج أسمى.. أحمد ياسين اسم لا يموت.. أحمد ياسين نهج لا يتلاشى.. أحمد ياسين طريق بدأ ولن ينتهي!

على تلك الأمتار القليلة صادق أريل شارون على مشروع إزالة كيان الصهاينة وهو لا يدري.. صادق على البدء في تنفيذ أسوأ كابوس سيعيشه بني جلدته في حياتهم.. فكل قطرة دم سالت من جسد الشيخ الغالي ستنفجر بركان غضب في وجه الصهاينة المحتلين.. وكل جرح أصاب جسد الشيخ القائد سينبت ألف حربة وألف خنجر وألف سكين! وكل خلية انشطرت من جسده ستصبح قنبلة تنشطر ألف شظية في جسد بني صهيون!

(وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

صدق الله العظيم

اللهم إنا نسألك أن تجعل قبر شيخنا روضة من رياض الجنة اللهم إنا نسألك له الفردوس الأعلى.. اللهم آجرنا في مصيبتنا واخلفنا خيرا منها.



# كيف تحديت الضابط الصهيوني ...

من مذكرات الشهيد القائد د.عبد العزيز الرنتيسي كتبها حول ذكريات الأسر ... يقول:

في عام ١٩٩١ كنت في معتقل النقب أقضي حكماً إدارياً لمدّة عام، وكان المعتقلون منذ افتتاح هذا المعتقل عام ١٩٨٨ حتى الوقت محرومين من زيارات ذويهم، ومع إلحاح المعتقلين واحتجاجاتهم المتكرّرة بدت هناك استعدادات لدى إدارة المعتقل للسماح للأهل بالزيارة، وقام مدير عام المعتقل وهو صاحب رتبة عسكرية رفيعة ويُدعى "شلتئيل" بطلب عقد لقاء مع ممثّلي المعتقلين، ولقد اجتمع ممثلون عن مختلف الفصائل في خيمة من خيام المعتقل لتدارس الأمر قبل انعقاد اللقاء مع الإدارة، وأحبّ المعتقلون أن أرافقهم وقد فعلت. وأثناء لقائنا في الخيمة سمعت بعض الشباب يحذر من "شلتئيل" ويضخّم من شأنه ويخشى من غضبه، فشعرت أن له هيبة في نفوس بعض الشباب، وهذا لم يرق لي ولكني لم أعقب بشيء، ثمّ جاءت حافلة في يوم اللقاء لتقلنا إلى ديوان "شلتئيل"، وأخذت وأنا في الحافلة أفكّر في استعلاء هذا الرجل وهيبته في نفوس الشباب وكيفيّة انتزاع هذه الهيبة من نفوسهم، ولقد وطّنت نفسي على فعل شيء ما ولكني لا أعلمه، ولكن كان لدي استعداد تام أن أتصدى له إذا تصرّف بطريقة لا تليق. ووصلت الحافلة ودخلنا ديوانه، فكان عن يميننا داخل القاعة منصّة مرتفعة حوالي ٣٠ سم عن باقي الغرفة، وعليها عدد من الكراسي، وعن شمالنا كانت هناك عدّة صفوف من الكراسي معدّة لنا، فجاء رؤساء الأقسام المختلفة وجميعهم من الحاصلين على رتب عسكرية في جيش الاحتلال، ومن بينهم مسؤول أحد الأقسام وكان في الماضي نائباً للحاكم العسكري لمدينة خانيونس وكان يعرفني مسبقاً، وكان نائب "شلتئيل" أيضاً يجلس على المنصّة مع رؤساء الأقسام. وجلس المعتقلون الممثّلون لكافّة الفصائل على الكراسي المعدّة لهم وجهاً لوجه مع رؤساء الأقسام، تفصلنا عنهم مسافة لا تزيد على مترين، ولقد جلست في الصفّ الأوّل في الكرسي الأقرب إلى باب الديوان. ثمّ بعد وقت قليل دخل "شلتئيل" وكان رجلاً طويل القامة ضخم الجثّة، فالتفتَ بطريقة عسكرية إلى المنصّة وأشار بيده يدعوهم إلى القيام له فقاموا، ثم التفت إلينا بطريقة عسكرية وأشار بيده فوقف الشباب وبقيت جالساً، وكان هذا اللقاء هو اللقاء الأوّل بيني وبينه، فاقترب مني وقال لماذا لا تقف، فقلت له أنا لا أقف إلا لله وأنت لست إلهاً ولكنك مجرد إنسان وأنا لا أقف للبشر، فقال يجب عليك أن تقف، فأقسمت بالله يميناً مغلظاً ألا أقف، فأصبح في حالة من الحرج الشديد ولم يدرِ ما يفعل. حاول العقيد سامي أبو سمهدانة أحد قادة فتح في المعتقل التدخّل وأخبره أنني إذا قررت لا أتراجع، فرفض الاستماع إليه وأصرّ على موقفه، ولكني أبيت بشدّة، فقال نائبه يا دكتور هنا يوجد بروتوكول يجب أن يُحترم، فقلت له ديني أولى بالاحترام ولا يجيز لي الإسلام أن أقف تعظيماً لمخلوق، فقال وما الحل؟ قلت إما أن أبقى جالساً أو أعود إلى خيمتي، فقال "شلتئيل" عد إذن إلى خيمتك، فخرجت من الديوان ولم يخرج معي إلا الأخ المهندس إبراهيم رضوان والأخ عبد العزيز الخالدي، وكلاهما من حماس. وبعد أيام قلائل كان قد مضى على اعتقالي تسعة أشهر ولم يتبق إلا ثلاثة أشهر فقط للإفراج عني، فإذا بهم يستدعونني ويطلبون مني أن أجمع متاعي وهذا يعني في مفهوم المعتقلات ترحيل ولكن لا ندري إلى أين، وكانت تنتظرني حافلة، فما إن ارتقيتها حتى وجدت كلا الأخوين فيها وقد أحضروا من أقسامهم فأدركت أنها عقوبة ولا يوجد عقوبات سوى الزنازين. وانطلقت بنا الحافلة إلى "معتقل سبعة" حيث يوجد خمسون زنزانة، وما إن وصلنا حتى تسلّمنا مسؤول الزنازين ويُدعى "نير"، الذي أخبرنا وهو ممتعض بأنّنا معاقبون بوضعنا في زنازين انفرادية لمدّة ثلاثة أشهر، وتبيّن لنا فيما بعد أن سبب امتعاضه اعتباره أن العقوبة كانت لأسباب شخصية، أي أنه لم يرق له أن ينتقم "شلتئيل" لنفسه إلا بهذه الطريقة، خاصّة أن أقصى عقوبة من العقوبات اليومية الروتينية لا تصل إلى سبعة أيام، ولذلك لم يكن سيّئاً في استقبالنا كما يفعل عادة، وربّما أن السنّ والدرجة العلميّة لعبت دوراً في التأثير عليه.

وأخذنا إلى الزنازين المخصّصة لنا كل في زنزانته وحيداً، وكنّا نخرج يومياً لمدّة ساعة ما عدا يوم السبت في ساحة محاطة بالأسلاك الشائكة حيث الدورة والحمّامات، لأن الزنازين لم تكن بها دورة مياه ولا حمّام. وبدأنا رحلتنا مع القرآن، أما أنا فأراجعه بعد أن منّ الله عليّ بإكمال حفظه من قبل عام ١٩٩٠ حيث كنت والشيخ أحمد ياسين في زنزانة واحدة في معتقل "كفاريونه"، وأما المهندس إبراهيم فبدأ بحفظ القرآن في الزنزانة وكان رجلاً ذكياً جداً ويجيد العبريّة بطلاقة، وقد تمكّن من حفظ القرآن قبل انقضاء الثلاثة أشهر والحمد لله رب العالمين.



# مسابقة الحس الهندسي

١ - متى فتحت القسطنطينية..؟

٢ - ما هي السورة التي ورد لفظ الجلالة في كل آياتها ؟

٣ - من هم اليهود الذين خانوا الله ورسوله في معركة الأحزاب ؟

٤ - من هو الصحابي الجليل الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم أنه (أعلم أمتي بالحلال والحرام) ؟

٥ - ما إعراب الكلمة التي تحتها خط في قوله تعالى: ( كبرت كلمة تخرج من أفواههم ...) ؟

٦ - هل زواج الرجل من أخت أرملته يعد قانونيا في ولاية كاليفورنيا ؟ ؟

٧ - من مؤلف كتاب بحر الدموع ؟

٨ - ما هو العام الذي فتح فيه صلاح الدين بيت المقدس ؟

٩ - كيف تصل إلى الرقم ٣١ باستخدام ست خمسات ؟

١٠ - في أي قارة تقع دولة الشيشان المسلمة ؟

١١ - من هو بطل كأس العالم سنة١٩٧٨ ؟

١٢ - في أي عام عقد أول مؤتمر عالمي للصهيونية ؟

١٣ - ما هو المقصود بالعبارة (لله دره ما أعدله، بدأ بصاحبه فقتله) ؟

١٤ - استشهد الإمام حسن البنا - مؤسس جماعة الإخوان المسلمين - عام...؟

١٥ - بعض الأشهر فيها ٣١ يوماً: كم عدد الأشهر التي بها ٢٨ يوماً ؟



الاسم: ..............................................................................................

القسم: ..............................................................................................

السنة: ..............................................................................................

الرجاء إرفاق هذا الكوبون عند التسليم

العدد الحادي عشر من مجلة الحس الهندسي

لاقتراحاتكم ومشاركاتكم يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: engineering_sense@hotmail.com

مع تحيات أسرة التحرير

# خراف (الضاد) والهروب من الذئاب إلى الذئاب

اخرج أيها التاريخ...

اخرج من الباب (كلنا، وماضينا و مجدنا وعزنا وأيامنا الخوالي...) اخرج لتجد الذين حثوا عليك التراب أمس ...يقفون اليوم كأعجاز نخل خاوية..

قد هبت عليهم.. ريح صرصر عاتية.. سخرها عليهم عدوهم.. عندما طأطأت له الرؤوس، وخضعت له الأعناق، وسارت نحوه حبو الركبان .. لتشتري رضاه بغضب رب السماء والأرض..

ليستبدلوا الذي هو أدنى.. بالذي هو خير..

اخرج لتجد الرجال قد مسخها الله خرافا..عندما لم يبق من الرجال إلا الذكور ..خراف همها أن تعيش .. فهي تأكل لتعيش، وما أكثر ما عاشت لتأكل.. لا هدف لها إلا تلك الغاية السامية التي تضمن لها الوجودية و الحياتية..أكل و شرب وتكاثر..

سأحدثك عنها خبرا.. وأستودعك سرا، لا أحبذ أن يعرفه غيرك ولا أتمنى أن تنقله لأحد أبدا، حتى أخلع عنك ذلك الجلباب.. و أخبرك بما لم تحط به علما...

هل سمعت عن خراف الضاد..؟

لاأظنك عرفت أوعاشرت أحدهم فما عرفت إلا الأسود، أما الخراف فما كان لها ذكر في سطورك إلا النزر اليسير من أخبار الطفيليين والحمقى والمغفلين...

واليوم لن تجد أسدا واحدا تذكره في نقولاتك، ولن تحفظ إلا الخراف، الخراف التي ترتع في مراعي الخيانة وساحات الغدر وميادين الضعف والإهانة.

وهي خراف ضادية الشكل واللسان، وما ينفع الشكل واللسان إن لم يكن إسلامي الاعتقاد، رباني المنهج، محمدي المذهب..قرآني الدستور.

سجل في صفحاتك السوداء أيها التاريخ ..أن خراف الضاد عاشت زمنا تأكل من مراعي الذهب، وتشرب من مياه النور (النفط) وبما أن الله قد أنعم عليها بتلك النعم ..ولأنها لا تستطيع أن ترد عن نفسها الأخطار، ولا أن تحمي بقرونها الديار فقد سخر الله عليهم بذنوبها من لا يخافه فيهم ولا يرحمهم، ذئاب شرسة تترقبها قبل أن تفترس سمانها قبل عجافها.. فها هو الذئب (الروسي)جاء من أعالي جبال سيبيريا، قد أهلكه صقيعها وشرده جليدها، جاء يبحث عن الدفء في المياه ويبحث عن النور في باطن الأرض كي يمد جسمه بالطاقة، ليعيش وتعيش قطعانه بدفء وسلام في مراتع الخراف.. التي كانت مرابعا للأسود..لكن ذئبا أسود اللون سامي الملامح كاوبوي الرداء، أراد أن يقتسم، فحاول أن يقضي على الذئب الروسي رغبة منه في الظفر بالكعكة وحده والفوز بالخراف خالصة لبطنه ومعدته،لا يشاركه فيها أحد. فساعد الخراف على التغلب على الذئب الروسي،مدها بقرون وزودها بوسائل حماية، ساعدت على القضاء عليه وتحقق له ما أراد..

فقد ارتمت الخراف في أحضانه، طلبا للأمان، ومنحها الاطمئنان وحقق من خلالها ما كان يصعب عليه تحقيقه لوحده، فقد حقق هدفين برمية واحدة فقضى على الذئب الروسي وكسب ثقة الخراف الضادية،حتى أعطته مراعيها، وسمحت له بأن يغترف من أنهارها شربة لا يظمأ بعدها أبدا..

وبعد أن تأكد الذئب الأسود من خلو الساحة إلا منه، انقلب على الخراف، كأنما انقلب السحر على الساحر، فبدأ يهددها ويسيرها كيف شاء ولما لم تذعن له أكل أسمنها وهدد الخراف ذات القرون بأن مصير قرونها التكسير ومصيرها الأكل والتمزيق والتقطيع بأنياب لا ترحم ولا تنزع من جسد زرعت فيه.

أيها التاريخ .. اخرج فما لنا بك من حاجة لأنك ستكون شاهداً علينا ..ستنقل لأجيالنا القادمة ..فضائحنا وستبين لهم سوأتنا ..سجلها ثم زدها عتمة وسوادا .. قد أخبرتك الخبر وأودعتك السر، لكني سأحثو عليك التراب .. إلى أن ينفلق الإصباح من جديد،فيشق السواد بنور تشخص له الأبصار وتتسامى فيه المقاصد وتعلو به الرؤوس.. كل التقدير لكم

الساحر

---

# فزورة آينشتاين

هذه الفزورة وضعها اينشتاين في أوائل القرن العشرين متوقعا أن ٩٨٪ من سكان العالم لن يستطيعوا حل هذه الفزورة.. سأضع الفزورة مترجمة بالعربية لنرى من سيستطيع حلها أيضا ربما نعرف كام من العرب بين ال٢٪.

**ملحوظة:** الفزورة لا تحل بمجرد النظر تحتاج إلى ورقة وقلم.

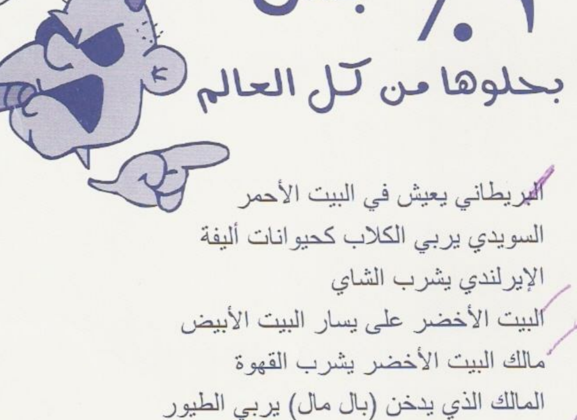
# الفزورة

في شارع هناك خمسة منازل كل منزل بلون مختلف
في كل منزل يعيش شخص من جنسية مختلفة
مالك كل منزل يشرب نوع معين من المشروبات يدخن نوع معين من السجائر و يربي نوع معين من الحيوانات الأليفة
لا يوجد أن مالكين يشربان نفس المشروب أو يدخنان نفس السجائر أو يربيان نفس الصنف.

**السؤال هو:** من هو المالك الذي يربي السمكة؟ اذا عرفت المعلومات التالية:



# ٢٪ بس
## بحلوها من كل العالم



البريطاني يعيش في البيت الأحمر

السويدي يربي الكلاب كحيوانات أليفة

الإيرلندي يشرب الشاي

البيت الأخضر على يسار البيت الأبيض

مالك البيت الأخضر يشرب القهوة

المالك الذي يدخن (بال مال) يربي الطيور

مالك البيت الأصفر يدخن (دانهل)

المالك الذي يعيش في المنزل الذي في المنتصف يشرب الحليب

النرويجي يسكن في البيت الأول

المالك الذي يدخن (بلندز) يسكن بجوار الرجل الذي يربي القطط
الرجل الذي يربي الخيول يسكن بجوار الرجل الذي يدخن (دانهل)
الرجل الذي يدخن (بلو ماستر) يشرب بيرة
الألماني يدخن (برينس)
النرويجي يسكن بجوار البيت الأزرق
الرجل الذي يدخن (بلندز) يسكن بجوار الرجل الذي يشرب الماء.




## رابطة القلوب

اللهم إنك تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك
والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك.
فوثق اللهم رابطتها وأدم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو
واشرح صدورها بفيض الإيمان بك وجميل التوكل عليك وأحيها بمعرفتك
وأمتها على الشهادة في سبيلك إنك نعم المولى ونعم النصير

Design
E-mail: abomalik79@yahoo.com